

(ادمان الانترنت لدى طالبات قسم رياض الاطفال)

م.م. زهرة حمزة جواد م.م. خديجة خلف شنج م.م. بيادرا احمد بهجت
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي لتعرف على (ادمان الانترنت لدى طالبات قسم رياض الاطفال)

ولتحقق من اهدف البحث لا بد من التعرف على :

- 1- ادمان الانترنت لدى طالبات قسم رياض الاطفال .
- 2- التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في ادمان الانترنت لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقاً لمتغير السكن (ريف ، مدينة) .
- 3- التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في ادمان الانترنت تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (اولى ، ثانية ، ثالثة ، رابعة) .

وقامت الباحثات بأعداد مقياس خاص بآدمان الانترنت ، وتم عرض المقياس لخبراء من ذوي الاختصاص في رياض الاطفال والبالغ عددهم (8) خبيراً لبيان مدى صلاحية فقرات المقياس ، واستخدمت الباحثات مؤشر للصدق الظاهري ، اما ثبات المقياس فقد استخرجت الباحثات الثبات بطريقتين إعادة الاختبار و الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات لمقياس ادمان الانترنت لدى طالبات رياض الاطفال بطريقة الفا كرونباخ ((0.91) بعد حذف الفقرات (1-3-22) وهو معامل ثبات عالي .

وعلى وفق اهداف البحث وبعد تطبيق المقياس على افراد العينة توصل البحث للنتائج الآتية :
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طالبات رياض الاطفال نحو ادمان الانترنت إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (99) ومستوى دلالة (0.05).

- ان هناك فروق في ادمان الانترنت تبعاً لمتغير السكن ولصالح المدينة وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (98).
- هنالك فروق دال احصائياً تبعاً لمتغير المرحلة إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.68) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (3-96)
- الكلمات المفتاحية : ادمان الانترنت ، طالبات قسم رياض الاطفال.

أولاً: مشكلة البحث

على الرغم من أهمية الإنترنت وفوائده الهائلة والمتعددة في الكثير من مجالات الحياة، إلا أن هناك الكثير من المستخدمين الذين ينهرون به وبما يقدمه من خدمات ومواقع شيقة، ويصبحون مستخدمين له حيث يستخدمونه لعدد كبير ومفرط من الساعات، مما يؤثر عليهم سلباً، فإدمان الفرد على الإنترنت يعد للاستخدام المفرط سلبيات (الزبيدي، 2014:5). أكدت الدراسات العربية و الأجنبية التي عززت الاهتمام بالموضوع الى الميل المتزايد إلى الإنترنت لدى الطلبة، والسؤال حول هذا الميل وشدته. فمن الملاحظ أن الدراسات العربية والأجنبية أكدت وجود إدمان الإنترنت بين صفوف الطلبة والتي سيأتي ذكرها لاحقاً. هذا ما زاد الحافز لبحث هذا الموضوع إذ تعد الشبكة الإنترنت حديثة نسبياً في المجتمع العراقي والدراسات حولها قليلة ولها أهمية بالغة في حياة الطلبة وهذا يترافق مع مشكلات جديرة بأن توضع تحت مجهر البحث ولعل أهمها إدمان الإنترنت

(العمار، 2014: 397-398). حيث تأتي مشكلة الدراسة في أن المرحلة الجامعية هي المرحلة التي لا يزال فيها المتعلم يكتشف هويته ويتعرف على شخصيته، وبما أن طبيعة الإنترنت تساعد على ذلك فإن المرحلة التعليمية الحالية مع اعتمادها على الإنترنت جعلت الطالبة توظفها لإشباع احتياجاتها سواء التعليمية أو غير التعليمية، بالإضافة إلى وجود قدر كبير من وقت الفراغ لدى المتعلمين وطول فترة بقائهم في الحرم الجامعي - بسبب تباعد أوقات محاضراتهم مما أتاح لهم فرصة أكبر للجلوس أمام الإنترنت، وأيضاً نتيجة ملاحظة الباحث للواقع الفعلي، وتلك المتغيرات التي تؤثر على سلوكياتهم واهتماماتهم. من حوله، وبعد أن اتضح لها أن أفراد عينة الدراسة يقضون ساعات طويلة أمام الإنترنت دون هدف محدد. تتبلور مشكلة البحث في السؤال التالي: ما درجة ادمان الانترنت لدى طلبة قسم رياض الاطفال ؟

ثانياً: أهمية البحث: إن حاجة البشرية إلى التواصل المتعدد والسريع أدت إلى الوصول للإنترنت، وهو النجاح الذي حققه الإنسان وحول العالم إلى مدينة صغيرة وقد أكد العالم الكند (ماكلوهان مارشال) أن العصر الحالي هو عصر الإنترنت، وأن النمو السريع للمجتمعات خلق بيئة لا تستغني عن استخدام الإنترنت، الذي أتاح الوصول العالمي لكل من يرغب به، وكأي إنجاز آخر، بدأ بعض المستخدمين يقضون فترات طويلة عليه، وهذا يمكن أن يؤدي إلى الإدمان، وأن الأشخاص الذين يسلكون هذا المشار يعانون من اضطرابات وسلوكيات لتعلق مرضي يدعى ب(إدمان الانترنت internet addiction disorder)، ويرمز له بـ (IAD) (Duran,2003:1)، ولقد كتبت الكثير من التقارير والبحوث حول العمر المستخدم للإنترنت وقد أكدت أغلبها أن فئة الشباب هي الفئة الأكثر استخداماً وأكدت أن الأعمار المختلفة والمواقف والحالات، وهو منتشر على نطاق واسع بين المراهقين. طلاب الجامعات، والموظفون في أماكن العمل المختلفة، وحتى ربات البيوت (Brad,2003:468)، وفيما يتعلق بالعلاقة بين إدمان الإنترنت وسمات الشخصية، فيبدو أن هناك سمات شخصية معينة تجعل أصحابها عرضة لإدمان الإنترنت، مثل انخفاض احترام الذات، والخجل، والشعور بالوحدة، والاكتئاب، والانطواء، وتميز انخفاض احترام الذات. وقد أظهرت دراسة (Shotton,1999) أن الأشخاص الذين يعانون من انخفاض احترام الذات لديهم ميل أكبر لإدمان الإنترنت، وأن الأشخاص الخجولين يستخدمون الإنترنت للتغلب على افتقارهم إلى المهارات الاجتماعية وافتقارهم إلى القدرة على التواصل مع الآخرين (Murali & George,2007:24) وقد يكون هذا راجعاً إلى أن انخفاض احترام الذات، وضعف الدافع، والخوف من الرفض، والحاجة إلى الموافقة، كلها مرتبطة بمساهمة الاكتئاب في الاستخدام الإدماني للإنترنت.

(Young & Rodgers,1998:28). أما بالنسبة للعراق، فإن دراسة التأثيرات النفسية الاجتماعية لإدمان الإنترنت لا تزال غير واضحة تقريباً، أي أنه لم تظهر بعد حركة بحثية تعالج الآثار المعرفية والعاطفية والسلوكية لعلاقة الفرد بالإنترنت في وقت حيث لقد أصبح الانترنت جزءاً أساسياً لا غنى عنه لدى العديد من شرائح المجتمع في الحياة اليومية وعلى المستويين الشخصي والمهني.

الأهمية التطبيقية للبحث.

- تتبع الأهمية من استخدام الإنترنت كأداة قوية للبحث في مختلف المجالات، حيث تربط الإنسان بالعالم أجمع على مدار الساعة (24) ساعة يومياً وكجزء من المنظومة التعليمية والتعلمية، وتجنب الآثار الضارة على شخصية مستخدم الإنترنت.

- يكتسب البحث أهميه من أهمية الفئة المستهدفة وهي طالبات قسم رياض الاطفال اللاتي تقعن بين مرحلة المراهقة والرشد حيث تتشكل هويتهن وشخصيتهن خلال تلك الفترة وهم الفئة المستقبلية المنتجة للعراق

- كذلك في ندرة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإدمان على الإنترنت، فإنه وفقاً لحدود معرفة الباحثات وبصيرتهن

- تساعد الدراسة المختصين في المجالات النفسية والاجتماعية على تقديم المساعدة الممكنة، وبناء البرامج الوقائية للتخفيف من آثارها السلبية على طلبة الجامعة.

ثالثاً: اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على

1- التعرف على ادمان الانترنت لدى طالبات قسم رياض الاطفال

2- التعرف على دلالة الفروق الاحصائية لإدمان الانترنت لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقاً لمتغير مكان الإقامة (الريف، الحضر)

3- التعرف على دلالة الفروق الاحصائية لإدمان الانترنت لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الاولى، الثانية، الثالثة، الرابعة)

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الاطفال، في كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية. وللعام الدراسي (2023-2024)م

خامساً: تحديد المصطلحات البحث

التعريف النظري لإدمان الانترنت

1- ادمان الانترنت: عرفته كل من

1- يونج 1996: انه خلل السيطرة على الاندفاع اثناء استخدام الانترنت من غير فقد الوعي او حالات السكر (الزيدي ،7:2014)

2- أورزاك 1998:Orack: عرفه انه مصطلح يطلق على هولاء الذين يقضون معظم وقتهم على الانترنت وينعزلون عن اصدقائهم واسراهم ولا يهتمون باتمام اعمالهم ولا يبالون بمن حولهم (جاد ، 2006)

ومما سبق تعرف الباحثات إدمان الإنترنت هو الاستخدام المفرط للإنترنت لساعات طويلة، أكثر من 3 ساعات خلال اليوم، وعدم القدرة على الاستغناء عنه لفترة قصيرة من الزمن، أو لعدد محدود من الأيام، ويؤدي هذا الاستخدام إلى ظهور العديد من المشاكل في حياة الفرد.

التعريف الاجرائي لإدمان الانترنت : بانه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة بعد استجابتها لفقرات المقياس ادمان الانترنت

2- طالبات قسم رياض الاطفال:

"هن الطالبات الاتي اكملن دراسة المرحلة الاعدادية او ،معهد الفنون ،التطبيقية حيث يتم قبولهن في قسم رياض الاطفال وحين اكمال المرحلة الجامعية يتم منحهن شهادة البكالوريوس في تربية رياض الاطفال" (فاضل،2020:12)

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

يتوجه الأشخاص نحو الأشياء المسبب للإدمان بهدف التجربة بهدف حب الاستطلاع أو التقليد أو الفضول أو إثبات الذات ولا يعرف أن آثار هذه التجربة على الجهاز العصبي فإذا حدث مثل هذه التجارب السعادة للشخص فسيواصل التجربة بشكل مكرر فالدماع بعد إجراء العديد من البحوث توصل العلماء أنه هنالك خلايا مرتبطة بالمتعة والابتهاج فانه يشعر برغبة للحصول على المزيد ، الأشخاص الذين يتركون الانترنت يسبب لهم الاضطرابات والاختلال وامراض مختلفة حسب طبيعة الإدمان (عبد الهادي ، 2004:26)

وعرف كل من (Rogers and Young ١٩٩٨) إدمان الانترنت: بأنه عادة عقلي على الانترنت تتميز بهدار المال والوقت على التطبيقات الموجودة على الانترنت بطريقة مفرطة، والشعور غير السار والغضب في حالة عدم وجود الاتصال بشبكات الانترنت

كما عرفا إدمان الانترنت: أنه استخدامه لفترات طويلة قد يسبب مشاكل بالجوانب السلوكية والمعرفية ، ويسبب اضطرابات و ارباك ، وضعفا شديدا في أداء الفرد للجوانب الحياتية الهامة . وكذلك عرف (Bozoglan ٢٠١٧) إدمان الانترنت ، أنه حالة ، قد يفقد فيها الفرد سيطرته، على استخدام ، الانترنت والمضي قدما في استخدامه، بشكل مفرط إلى الحد الذي يواجه فيه عواقب لها، تأثير سلبي على حياته (al et Blachnio وأيضا عرف ٢٠١٩) إدمان الانترنت على أنه المشاركة المفرطة في الانترنت التي تؤدي إلى عواقب سلبية ،(في حين عرف مختار ٢٠١٩) إدمان الانترنت أنه ، حاله من الاستخدام المرضي لشبكة الانترنت ،تصعب ،مقاومته وتؤدي بالضرورة إلى التعود الذي يتحول إلى نمط سلوكي يلبي بشكل ،وهمي أو حقيقي حاجات أو رغبات نفسية وحياتية والذي ينتج، عنه اضطرابات متنوعة و متعددة في السلوك.ومما سبق يتضح أن إدمان الانترنت يصنف بأنه إدمان سلوكي حيث يعتاد الأفراد على استخدام الأوقات طويلة بشكل قهري، مما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على جوانب حياتهم الصحية، والاجتماعية والمهنية .

أعراض إدمان الانترنت ما يلي:

- الجلوس الأوقات طويلة أمام الانترنت والتي تتضح من شكوى المقربين من الشخص .
- ابتعاد الفرد عن الحياة اليومية ويتمثل هذا في استحواذ الانترنت على اهتمام الشخص فيصبح الانترنت هو شغله الشاغل .
- الميل إلى العزلة والانطواء وتظهر في حالة صغار السن والعزوف عن ممارسة بعض الأنشطة الاجتماعية .
- اضطراب النوم وهو الاستيقاظ من النوم بشكل مفاجئ والرغبة في فتح البريد الالكتروني أو رؤية قائمة المتصلين .
- تجاهل العواقب الضارة الاستمرار في استعمال الانترنت بالرغم من تسببه في مشكلات وصراعات مثل إهمال الواجبات الاجتماعية والأسرية والوظيفية، وكذلك الصراع بين هذا النشاط والنشاطات الأخرى، وأيضا الصراع الذي يحدث داخل الفرد نفسه .
- الشعور بالاكئاب والدونية وذلك بسبب الانهماك في أشياء الى شك في أنها تافهة
- انخفاض المستوى الدراسي والذي ينتج عن قضاء فترات طويلة على الانترنت وإهمال الدراسة.

- **تشخيص إدمان الانترنت** : أكدت (Young 2000) أن تشخيص إدمان الانترنت معقد وذلك بسبب عدم وجود معايير الإدمان الانترنت مدرجة في الدليل التشخيصي DSM ، وتري أن المقامرة المرضية أقرب ما تكون إلى طبيعة إدمان الانترنت، ولذلك استفاد Young من الخصائص العامة للإدمان الموجودة في DSM-IV وقامت بوضع استمارة تقييم إدمان الانترنت مكونة من الاسئلة التالية

- 1- هل تشعر بالقلق تجاه الانترنت التفكير في نشاط سابق عبر الانترنت أو توقع الجلسة ؟
 - 2- هل تشعر بالحاجة إلى استخدام الانترنت لفترات زمنية متزايدة للوصول لدرجة الاشباع؟
 - 3- بذلت جهود فاشلة بشكل متكرر للسيطرة أو التقليل أو التوقف عن استخدام الانترنت؟
 - 4- هل تشعر بالقلق، أو تقلب المزاج، أو الاكتئاب ، أو الانفعال عند محاولتك خفض أو التوقف عن استخدام الانترنت؟
 - 5- هل تمكث على الانترنت لوقت أطول مما كانت حددته لنفسك؟
 - 6- هل تعرضت للخطر أو خاطرت بفقدان عاقلة مهمة أو وظيفة أو تعليم؟
 - 7- هل كذبت على أفراد أسرتك أو المعالجين أو غيرهم الإخفاء مدى تورطك في استخدام الانترنت؟
 - 8- هل تستخدم الانترنت كوسيلة للهروب من المشاكل أو التخفيف من المزاج المزعج مثل الشعور الاكتئاب وبالعجز والذنب والقلق ؟
- العواقب التي يواجهها مدمني الانترنت**
هنالك العديد من العواقب التي تواجه مدمن الانترنت
- **العواقب النفسية :**

يروى لنا العلماء النفسيون عن العالم الوهمي الذي يتيح الانترنت عبر شبكات التواصل الاجتماعي مما يسبب بامراض نفسية كبيرة خاصنًاً للأطفال والشباب حيث يندمج عليهم الواقع والوهم مما يؤدي بهم الى الابتعاد عن العالم الحقيقي والاندماج بالعالم الوهمي مما يسبب للأفراد العزلة والابتعاد عن الأنشطة الاجتماعية (حسن ، 2008)

وتتلخص هذه العواقب النفسية في :

- 1- فقدان الشعور بالأمن النفسي نتيجة التعلق الزائد باستخدام الأنترنت.
- 2- ظهور مشاكل دراسية طلابية كالهروب من المدرسة والتأخر والغياب وفقدان الدافعية.
- 3- ظهور مشاكل نفسية كالحساسية الزائدة وشروذ الذهن والتوتر والقلق.
- 1- عدم القدرة على تحمل المسؤولية الذاتية والاجتماعية.

عواقب نفسية جسدية :

أمراض العيون و اضطرابات الغذاء و والخمول وترهل الجسد ، والسمنة الذي يؤدي لمضاعفات منها أمراض القلب ، والدماغ والصداع المستمر (العصيمي، 2010: 38)

1- العواقب الأسرية الاجتماعية :

انسحاب الأشخاص من التفاعلات الاجتماعية هي من الأشياء الأكثر ملاحظة وظهور على الأشخاص مدمن الانترنت اذ نتائج الجلوس لآوقات طويلة على برامج التواصل الاجتماعي واستخدامات الانترنت المتنوعة ظهرت عليهم العزلة والابتعاد عن الأجواء الأسرية والتواصل الأسري مما اثرت سلباً على علاقتهم بالآخرين اذ بقائهم وتجولهم لساعات طويلة في برامج التواصل يسحبهم لعالم وهمي وتركهم لعالمهم الحقيقي ويبينتهم الاجتماعية . (عديلة، 2009: 67)

- عواقب مهنية :

يتأخر الانتاج بالأهمال ويعود الأهمال بالغالب الى اضاءة الوقت في الدردشة والحوارات التي تعد خارج نطاق العمل ووضحت الدراسات الحديثة التي أجريت عواقب تربوية وأخلاقية :

تدخل الأسباب الأخلاقية لإدمان الأنترنت ، فكلاهما مع النتائج قد يكون السبب في نشوء الآخر، في الاستمرارية وفي النتائج (العصيمي، 2010: 39)

بعد عرض أكثر العواقب تمكنت الباحثات من استخلاص أكثر العواقب التي تهدد التي تهدد كيان المدمن واستقراره النفسي وتسبب له القلق ، والاغتراب النفسي، واضطرابات في النوم والتعب ، وجهاض العينان وقلة التواصل بين الأسرة وقد يسبب أيضاً التأخر عن العمل بسبب عدم النوم جيداً وقلة الانتاج بسبب ضياع الوقت في برامج التواصل لذلك لابد ان نقي المجتمع وانفسنا من ادمان الانترنت باقامة دورات وندوات خاصة والعمل بالمثل الطرق للوصول الى الحلول المناسبة .

أهم الطرق العلاجية للإدمان على الانترنت:

لا بد للفرد المدمن على الانترنت ان يخلق لنفسه جو يحبه لينجو من خطر الادمان ويمارس الهوايات المحببة لنفسه.

1- السماع الى الموسيقى الهادي فهي تريح النفس وتعلم بعض الاعمال الخيرية والتطوعية والاشتراك في المنظمات الجمعيات .

2- السفر والرحلات وزيارة الاصدقاء وممارسة الانشطة مهم جداً لراحة النفس والانشغال لتناغم مع الطبيعة .

3- لابد ان تكون له ارادة قوية وعزم وفكر واعى لانشغال نفسه بالاعمال اليدوية واعمال المنزل .

4- الصلاة وقراءة القران والاذكار تريح النفس وتخلق الهدوء والاستقرار (فخري ، ب.ت: web)

د- أشكال إدمان الإنترنت تتمثل فيما يلي Shaw and Black, 2008

1- إدمان العلاقات الإلكترونية : Cyber relationship addiction وهو الإفراط في المشاركة وتكوين العلاقات عبر الإنترنت. إدمان الجنس عبر الإنترنت : Cyber sexual addiction أو ما يطلق عليه الجنس الافتراضي، حيث تكون العلاقات عبر الإنترنت أهم من العلاقات الواقعية. إدمان الكمبيوتر : Computer addiction ويتمثل في إدمان الألعاب الإلكترونية.

قهر الإنترنت: Net Compulsion مثل القمار على الإنترنت أو التسوق عبر الإنترنت.

هـ -إدمان التحميل الزائد للمعلومات Internet Over load ويعني التصفح القهري للإنترنت وعمليات البحث الزائد عن المعلومات من خلاله وجمعها وتبويبها.

هنالك عوامل كثيرة تسبب ادمان الانترنت منها:

1- الافتقار الوجداني لدى المراهقين يجعلهم يبحثون عن الاشباع الوهمي ،واللذة المؤقتة لتحدث مع الغرباء .

2- خروج الرغبات الدفينة لدى الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي يجدونها فرصة ذهبية لافكاك القيود التي فرضها المجتمع .

3- غرف الدردشة وسيلة لتفريغ الانفعالات والرغبات المكبوتة مما تؤدي بهم الى الحميمية الغير حقيقية والالفة .

4- الهروب وجعل الانترنت ملجأ للهروب من الواقع ومشاكل الحياه (وليد أحمد مصري، 2006: 173،

- 5- كثرة وجود النت في المقاهي يسبب زيادة في الاقبال عليها وزيادة الارباح .
6- التأثير بالثقافات الاخرى خاصة الان وهو عصر التطورات الهائل في الاتصالات
(محمد ،خليل، 2002 ،ص166)

الدراسات السابقة

هنالك دراسات تناولت موضوع ادمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية (كالجنس والعمر والتخصص)ومنها:

- دراسة حامدي (2015):

هدفت إلى (التعرف على إدمان الانترنت علاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية) حيث تكونت عينة الدراسة من 406 تلميذا وتلميذة، طبقت الدراسة مقياس إدمان الانترنت إعداد يونس ومقياس الاغتراب النفسي إعداد شقير، ومقياس السلوك العدواني إعداد باص وبيري، 1995، توصلت إحدى نتائج الدراسة إلى أن الذكور أكثر إدماناً لإنترنت من الاناث.

- دراسة كامل (2016):

وهدف إلى (التعرف على إدمان الانترنت وعلاقته بانخفاض الدافعية نحو التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة ديالى)

تكونت عينة الدراسة من 200 طالبا وطالبة، استخدمت الدراسة مقياس إدمان الانترنت إعداد أحمد (2007)، توصلت بعض نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان الانترنت لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور،

دراسة مفتاح (2017):

هدفت الدراسة للتعرف على (العلاقة بين إدمان الانترنت و الصلابة النفسية) تكونت عينة الدراسة من 142 طالب وطالبة، استخدمت الدراسة مقياس إدمان الانترنت (إعداد أحمد، 2007)، ومقياس الصلابة النفسية (إعداد مخيمر 2002)، والتي توصلت إحدى نتائجها إلى وجود فروق بين الجنسين في إدمان الانترنت لصالح الاناث

مناقشة الدراسات السابقة

بالرغم ان جميع الدراسات اكدت على اهمية الانترنت في الحياة وأن الانترنت أداة متطورة تقدم خدمات لكل الفئات ، واغلب الدراسات ترى ان الانترنت ضرورة ملحة للحياة اليوم الا ان استخدامه المفرط يؤدي الى مشاكل نفسية العزلة والانطوى والقلق واتفقت جميع الدراسات انه لابد ان يكون الفرد على دراية ووعي كافي بطريقة استخدامه بالشكل الصحيح والمفيد للفرد والمجتمع .

الفصل الثالث

(اجراءات البحث)

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث الذي اتبعته الباحثة و إجراءاته لتحقيق بحثهم التي شملت تحديد مجتمع وعينة البحث وخطوات اعداد المقياس ادمان الانترنت لدى طالبات رياض الاطفال والتحقق من صلاحيتهما، وتحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة.

أولاً:- منهج البحث

المنهج هو تقصي منظم ومراقب وتجريبي ونقدي للافتراضات حول طبيعة العلاقات بين المتغيرات في ظاهرة ما، (داود وعبد الرحمن، 1990: 14). ومن أجل تحقيق أهداف البحث الحالي ادمان الانترنت لدى طالبات رياض الاطفال اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد

الظاهرة ومن ثم يعمل على وصفها بدقة ،هو دراسة الواقع أو الظاهرة التي هي موضوع البحث، أو الدراسة كما هي في واقعها، يتم التعبير عنها بطريقة كمية أو نوعية باستخدام بعض أدوات البحث العلمي الخاصة مثل الاستبيان والمقابلة وترتبط ارتباطاً وثيقاً بدراسة المشكلات المتعلقة بالعلوم الإنسانية (العمراني، 2013: 129).

ثانياً: مجتمع البحث

يقصد به جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع البحث أو جميع العناصر المتعلقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث لتعميم نتائجها (محمد ، 2012 : 47). وقد تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات رياض الاطفال / قسم رياض الاطفال / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية (2024_2025) والبالغ عددهم (880) طالبة .

ثالثاً: عينة البحث

وهي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ويختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لتمثيل المجتمع بشكل صحيح (داود وعبد الرحمن، 1990: 67)، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ونسبة (10%) من مجتمع قسم رياض الاطفال ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ،وبعد ذلك تم اختيار (25) طالبة من كل مرحلة دراسية بواقع (25) طالبة للمرحلة (الاولى ، والثانية ، والثالثة ، والرابعة).
وعليه بلغ العدد النهائي للعينة (100) طالبة ، وقد كانت عينة البحث هي نفسها عينة التحليل الإحصائي.

رابعاً: أداة البحث

المقصود بأداة الم قياس هو طريقة مقننة وموضوعية ،لجزء من سلوك الفرد أو الظاهرة، ويعتقد نانلي أن أداة القياس هي موقف يصف سلوك الفرد بطريقة ما (داود وعبد الرحمن، 1990: 177). ويهدف البحث الحالي الى ادمان الانترنت لدى طالبات رياض الاطفال وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثات باعداد مقياس (ادمان الانترنت لدى طالبات رياض الاطفال) ..

1- صياغة الفقرات

بعد اطلاع الباحثات على الأطر النظرية والأدبيات وتحقيقاً لأهداف البحث في قياس المتغيرات والاطلاع على الدراسات السابقة للإفادة من الأفكار الموجودة فيها ولعدم وجود مقياس يلائم متطلبات البحث (على حد علم الباحثات) قامت الباحثات باعداد مقياس ادمان الانترنت لدى طالبات رياض الاطفال .

وعليه قامت الباحثات بصياغة فقرات المقياس البالغ عددها (27) فقرة وتكونت بدائل الاجابة دائماً ، احياناً ، ابدأ وبثلاثة أوزان هي (3، 2، 1).

المقياس بصيغته النهائية

تكون مقياس ادمان الانترنت لدى طالبات رياض الاطفال بصيغته النهائية من (27) فقرة حسب أرى الخبراء والمحكمين الذي تم الاستعانة بهم وبثلاثة بدائل واوزان هي:

- 1- تحصل الطالبة على درجة (3) عندما تضع تاشيراً تحت البديل (دائماً) .
- 2- تحصل الطالبة على درجة (2) عندما تضع تاشيراً تحت البديل (احياناً) .
- 3- تحصل الطالبة على درجة (1) عندما تضع تاشيراً تحت البديل (ابداً) .

- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس :

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :

ان جودة الاختبار تعتمد بشكل كبير على الفقرات التي يتألف منها. واستنادا على ذلك فإن الضرورة تقتضي تحليل كل فقرة ، لكي تبقى تلك الفقرات التي تلائم الاهداف والمبررات التي اعد من اجلها المقياس ، ولذلك يعد تحليل الفقرة جزءا مكملا لكل من الثبات والصدق

(Freeman, 1972, P.112-113).

وتعد طريقة المجموعتين الطرفيتين (الموازنة الطرفية) ، والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) اجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات ، وبذلك لجأت الباحثة إلى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات مقياس أدمان الانترنت .

أ- القوة التمييزية :

ولتحقيق ذلك أتبع الباحثة الخطوات الآتية :

- 1- تم تطبيق مقياس أدمان الانترنت (ملحق) على عينة عشوائية بلغ عددهم (100) طالبة .
 - 2- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .
 - 3- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الافراد تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).
 - 4- إختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين ، إذ أشار أبل Eble إلى أن نسبة (27%) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Eble,1972,p.261).
- وفي ضوء هذه النسبة (27%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (27) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت لاجراء التمييز بلغ (54) استمارة ، ومن ثم تم أستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس أدمان الانترنت والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

القوة التمييزية لمقياس أدمان الانترنت باستعمال العينتين الطرفيتين

"الرقم الفقرة"	"المجموعة"	"الوسط الحسابي"	"الانحراف المعياري"	"التائية المحسوبة"	"الدالة"
1	"عليا"	1.19	0.4	0.76	غير دالة
	دنيا	1.11	0.32		
2	"عليا"	2.33	0.78	3.16	دالة
	دنيا	1.59	0.93		
3	"عليا"	1.41	0.5	1.47	غير دالة
	دنيا	1.22	0.42		
4	"عليا"	2.59	0.57	8.29	دالة
	دنيا	1.22	0.64		
5	"عليا"	2.53	0.83	2.66	دالة
	دنيا	2	0.62		
6	"عليا"	2.52	0.64	12.28	دالة

		0	1	دنيا	
دالة	5.48	0.49	2.63	"عليا"	7
		0.64	1.78	دنيا	
دالة	3.09	0.8	2.44	"عليا"	8
		0.95	1.7	دنيا	
دالة	12.62	0.55	2.67	"عليا"	9
		0.32	1.11	دنيا	
دالة	4.08	0.75	2.64	"عليا"	10
		0.96	2	دنيا	
دالة	17.21	0.49	2.63	"عليا"	11
		0	1	دنيا	
دالة	3.23	0.48	2.67	"عليا"	12
		0.45	2.26	دنيا	
دالة	3.72	0.7	1.56	"عليا"	13
		0.19	1.04	دنيا	
دالة	11.27	0.7	2.52	"عليا"	14
		0	1	دنيا	
دالة	11.26	0.49	2.63	"عليا"	15
		0.42	1.22	دنيا	
دالة	2.70	0.5	1.59	"عليا"	16
		0.51	1.22	دنيا	
دالة	10.33	0.45	2.74	"عليا"	17
		0.5	1.41	دنيا	
دالة	12.95	0.5	2.59	"عليا"	18
		0.32	1.11	دنيا	
دالة	6.97	0.82	2.3	"عليا"	19
		0.32	1.11	دنيا	
دالة	13.44	0.49	2.63	"عليا"	20
		0.32	1.11	دنيا	
دالة	6.63	0.82	2.3	"عليا"	21
		0.36	1.15	دنيا	
غير دالة	0.31	0.93	1.63	"عليا"	22
		0.8	1.56	دنيا	
دالة	6.44	0.67	2.7	"عليا"	23

		0.64	1.56	دنيا	
دالة	10.72	0.45	2.74	"عليا"	24
		0.49	1.37	دنيا	
دالة	12.75	0	3	"عليا"	25
		0.68	1.33	دنيا	
دالة	12.94	0.38	2.93	"عليا"	26
		0.49	1.37	دنيا	
دالة	3.16	0.78	2.33	"عليا"	27
		0.93	1.59	دنيا	

من الجداول اعلاه ، يتبين ان جميع الفقرات مميزه ، لان قيمها الثانية المحسوبة اعلى من القيمة الثانية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (52) عدا الفقرات (1-3-22) .

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity)

تم أستعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس أدمان الانترنت تم أستعمال معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية ل (100) استمارة ، وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.20) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (98) أتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائيا والجدول (2) توضح ذلك .

جدول (2)

صدق فقرات مقياس أدمان الانترنت باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
1	سقطت في التمييز	10	0.27	دالة	19	0.65	دالة	
2	0.47	دالة	11	0.85	دالة	20	0.80	دالة
3	سقطت في التمييز	12	0.34	دالة	21	0.63	دالة	
4	0.72	دالة	13	0.27	دالة	22	سقطت في التمييز	
5	0.26	دالة	14	0.71	دالة	23	0.54	دالة
6	0.75	دالة	15	0.80	دالة	24	0.61	دالة
7	0.50	دالة	16	0.32	دالة	25	0.72	دالة
8	0.46	دالة	17	0.73	دالة	26	0.67	دالة
9	0.78	دالة	18	0.77	دالة	27	0.22	دالة

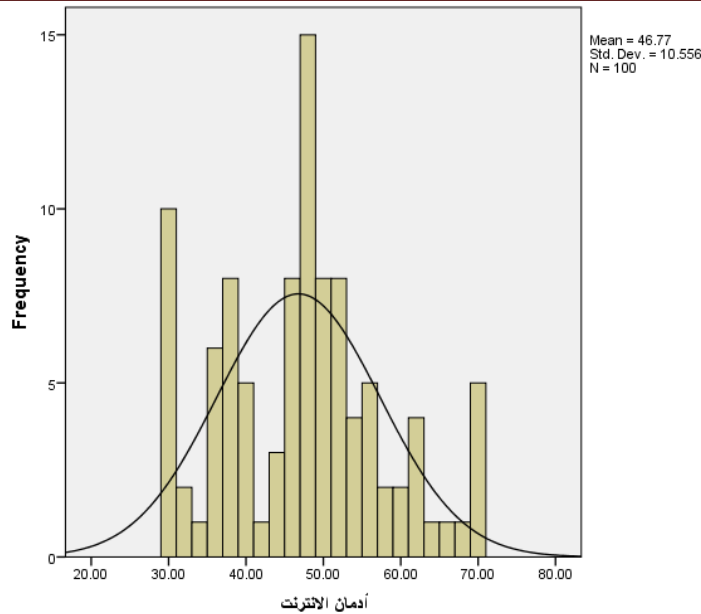
ت - الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس أدمان الانترنت :

بعد تطبيق مقياس أدمان الانترنت على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (100) طالبة حصلت الباحثات على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول (2) ، ولما كان توزيع درجات أفراد العينة على المقياس توزيعاً اعتدالياً شكل (3) إذا كانت قيم الالتواء والتفرطح ضمن مدى قياسي (± 1.96) (Cleophas,2017,p.107)، لذا لجأت الباحثات الى استعمال الوسائل الإحصائية المعلمية (Parametric Statistic) في تحليل بيانات بحثها احصائياً .

جدول (3)

الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس أدمان الانترنت

المقياس المؤشر	أدمان الانترنت
المتوسط Mean	46.77
الوسيط Median	48
النوال Mode	48
الانحراف المعياري Std.Dev	10.56
الالتواء Skewness	0.22
التفلطح Kurtosis	-0.47
أقل درجة Minimum	30
أعلى درجة Maximum	69



- تحققت الباحثات من الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال الآتي :

- الصدق الظاهري:

تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية ، ونتيجة للفحص الظاهري من قبل المحكمين عد الاختبار صادقا من حيث الشكل والمضمون. عرض مقياس ادمان الانترنت لدى طالبات رياض الاطفال بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال التربية وعلم النفس ورياض الأطفال ،لفحصها وتقدير مدى صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله لأن هذا الفحص يتحقق من ارتباط الفقرة كما تبدو ظاهرياً بالسمة المقاسة، تم الموافقة بنسبة اتفاق (100%) من آراء المحكمين .

ث - ثبات مقياس أدمان الانترنت :

تحققت الباحثة من ثبات مقياس أدمان الانترنت بطريقتين هما :

1- طريقة اعادة الاختبار :

يطبق الاختبار على عدد محدد من المفحوصين ثم يكرر تطبيق الاختبار على المفحوصين نفسها بعد مدة زمنية محددة. وتحسب درجات المفحوصين على الاختبار في المرة الأولى ودرجاتهم في المرة الثانية. ثم تحسب معامل الارتباط بين درجاتهم في المراتين فإذا كان معامل الارتباط عالياً أمكن القول إن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مناسبة (الشايب، 2009: 105)،

للتحقق من الثبات وفقاً لهذه الطريقة طبقت الباحثات المقياس على عينة الثبات البالغ حجمها (25) طالبة وبعد مرور (10) أيام أعيدت الباحثات تطبيق نفس المقياس على نفس العينة وتحت نفس الظروف ثم استخدمت معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين حيث بلغ معامل الثبات وفقاً لذلك (0,790) (1-3-22) وهو معامل ثبات مقبول .

2- معامل الفا كرونباخ :

تؤدي هذه الطريقة الى معامل اتساق داخلي لبنية المقياس ، ويسمى ايضا معامل التجانس وقد وجد كرونباخ ان هذا المعامل يعد مؤشراً للتكافؤ ، اي يعطي قيمة تقديرية جيدة لمعامل التكافؤ الى جانب الاتساق الداخلي والتجانس فاذا كانت قيمة معامل (a) مرتفعة فان هذا يدل بالفعل على ثبات درجات الاختبار (علام ، 2002: 165-166) الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة لكلية ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.91) بعد حذف الفقرات (1-3-22)

الفصل الرابع

نتائج البحث

الهدف (1) : التعرف على مستوى ادمان الانترنت لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثات بتطبيق مقياس أدمان الانترنت على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (100) طالبة ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (46.77) درجة وبانحراف معياري مقداره (10.56) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي ⁽¹⁾ للمقياس والبالغ (48) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق غير دال إحصائياً ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (99) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس أدمان الانترنت

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
100	46.77	10.56	48	1.17	1.96	99	غير دال

تشير نتيجة الجدول (4) الى ان عينة البحث لديهم أدمان الانترنت بمستوى متوسط

الهدف (2) التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في ادمان الانترنت لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقاً لمتغير السكن (ريف ، مدينة) :

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في أدمان الانترنت تبعاً لمتغير السكن والجدول (5) يوضح ذلك :

جدول (5)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في أدمان الانترنت تبعاً لمتغير السكن

السكن	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
مدينة	75	48	9.77	2.05	1.96	دال
ريف	25	43.08	12.09			

¹ تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (أدمان الانترنت) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الثلاث وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (24) فقرة.

ويتبين من الجدول (5) ان هناك فرق في أدمان الانترنت تبعاً لمتغير السكن ولصالح المدينة ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (98) .

4-الهدف (3) : التعرف على دلالة الفروق الاحصائية في أدمان الانترنت تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (اولى ، ثانية ، ثالثة ، رابعة) .
لتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الاحادي لتعرف الفروق في أدمان الانترنت تبعاً لمتغير المرحلة والجدول (6) يوضح ذلك :

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أدمان الانترنت تبعاً لمتغير المرحلة

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اول	25	43.92	4.38
ثاني	25	59	8.60
ثالث	25	34.28	4.85
رابع	25	49.88	2.47
الكلي	100	46.77	10.56

جدول (7)

تحليل التباين الاحادي للكشف عن دلالة الفروق في أدمان الانترنت تبعاً لمتغير المرحلة

مصدر التباين s.of.v	مجموع المربعات s.of.s	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	الدلالة Sig
بين المجموعات	8084.190	3	2694.730	87.77	دال
داخل المجموعات	2947.520	96	30.703		
الكلي	11031.710	99			

تشير النتيجة أعلاه الى أن هناك فرق دال احصائياً في أدمان الانترنت تبعاً لمتغير المرحلة ، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.68) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (96-3) . ولمعرفة الفروق في أدمان الانترنت تبعاً للمراحل الدراسية المختلفة تم استعمال اختبار توكي للمقارنات البعدية ، والجدول (7) يوضح ذلك :

جدول (7)
قيم الفروق بين الاوساط وقيم توكي الحرجة لتعرف الفروق في أدمان الانترنت تبعا لمتغير المرحلة

المقارنات	العدد	المتوسط الحسابي	الفرق بين الوسطين	قيمة توكي الحرجة	الدلالة
أول ثاني	25	43.92	11.08	4.08	دال عند 0.05 لصالح الثاني
	25	59			
أول ثالث	25	43.92	9.64	4.08	دال عند 0.05 لصالح الأول
	25	34.28			
أول رابع	25	43.92	5.96	4.08	دال عند 0.05 لصالح الرابع
	25	49.88			
ثاني ثالث	25	59	24.72	4.08	دال عند 0.05 لصالح الثاني
	25	34.28			
ثاني رابع	25	59	9.12	4.08	دال عند 0.05 لصالح الثاني
	25	49.88			
ثالث رابع	25	34.28	15.60	4.08	دال عند 0.05 لصالح الرابع
	25	49.88			

- مناقشة النتائج :

وعلى العموم ، يمكن أجمال المؤشرات العامة التي جرى الوصول اليها من نتائج البحث الحالي بالآتي :-

❖ ان مستوى الادمان على الانترنت هو بمستوى متوسط لدى طالبات رياض الاطفال في البحث الحالي ويعد هذا مؤشراً ايجابياً من مؤشرات الصحة النفسية والعقلية سيما في ضوء الارتباطات الايجابية للإدمان على الانترنت بالقلق والاكتئاب والوحدة والانطواء والخجل وتقدير اليات الواطئ وتمايز اليات المنخفض .

❖ هنالك فرق دال احصائياً بين منطقة السكن ريف ،مدينة لصالح المدينة .

❖ هناك فرق ذو دلالة احصائية في الادمان على الانترنت لدى طلبة الجامعة على وفق متغير المرحلة الدراسية اي ان المرحلة الثانية اكثر ادماناً على الانترنت من بقية المراحل .

ثالثاً_التوصيات (Recommendations)

- ١- عمل دورات توعوية لفئة طلاب الجامعات للاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت .
- ٢- وضع قوانين وضوابط محددة من قبل المؤسسات الحكومية للاستخدام شبكة الإنترنت على مستوى المؤسسات التعليمية والأسرة وكافة القطاعات العامة.
- ٣- توجيه أولياء الأمور الأبناء للاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت ومحاولة معرفة اتجاهاتهم وميولهم وتعزيز رغبتهم الى شيء نافع ومفيد
- ٤- توعية الشباب الجامعي لعدم الانسياق وراء برامج الأنترنت الغير هادفة من خلال اعداد برامج ثقافية وإرشادية
- ٥- توعية الشباب من طلاب الجامعات بمخاطر ادمان الأنترنت من خلال تفعيل دور الوحدات الإرشادية والعيادات النفسية بالجامعات والكليات والمعاهد الحكومية والخاصة
- ٦- توظيف شبكة الأنترنت من خلال ورش للإرشاد الطلابي باستخدامه بطرق صحيحة
- ٧- تحذيرات من التأثيرات الضارة للاستخدام الأنترنت من خلال عقد ندوات توعوية للطلاب
- ٨- اكتساب الطلاب مهارات استخدام شبكات الإنترنت من خلال عمل ورشات تعليمية للطلاب الجامعات .

رابعاً_المقترحات (Suggestions)

- ١- أدمان الأنترنت عبر الهواتف الذكية وعلاقته بمهارات التفاعل الاجتماعي .
- ٢- ادمان الأنترنت وعلاقته بالانماط الشخصية لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
- ٣- ادمان الأنترنت لدى أولياء الأمور ومدى تأثيره على الأبناء.
- ٤- ادمان الأنترنت وعلاقته بالابتزاز الالكتروني لدى طالبات الجامعة.
- ٥- ادمان الأنترنت وأثاره الاجتماعية السلبية على المجتمع العراقي .
- ٦- ادمان الأنترنت وعلاقته ببعض الأمراض النفسية لدى طالبات الجامعة.

المصادر

- 1- جاد، محمد عبد المطلب(2006): بعض الاساليب المعرفية لدى مدمني الانترنت دراسة تفاعلية على عينة من طلاب الكلية التربوية النوعية، مجلة التربية المعاصرة،
- 2- حامدي صبرينة ، 2015: الإدمان على الأنترنت وعلاقته بالاغتراب النفسي والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة في الارشاد النفسي، جامعة الحاج لخضر –باتنة.
- 3- حسن عبد المعطي(2004): الاسرة ومشكلات الابناء، ط1، القاهرة، دار رحاب للنشر والتوزيع
- 4- الزيدي، امل بنت علي(2014): ادمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نزوى، كلية العلوم والاداب، عمان.
- 5- عديلة ،غالبي، (2010) :الادمان على الأنترنت وعلاقته بالسلوك ذو العلاقة بالصحة لدى شباب الأنترنت بمدينة بسكرة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،دراسة ميدانية لبعض رواد المقاهي، جامعة الحاج لخضر باتنة ،
- 6- العصيمي , سلطان , (2010) : ادمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض (, رسالة ماجستير غير منشورة,) جامعة نايف العربية للعلوم الامنية , المملكة العربية السعودية .

- 7- العمار، خالد (2014): إدمان الشبكة المعلوماتية الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق . رسالة ماجستير منشورة . مجلة جامعة دمشق – المجلد – 30 العدد الأول 2
- 8- كامل، سلمى حسين (2016). إدمان الإنترنت وعلاقته بالدافعية نحو التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة ديالى. مجلة الفتح، (68، 269-301).
- 9- محمد ، ابراهيم رشاد (2017): إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طالب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا. مجلة اسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 231-284.
- 10- ياسمين علي ، فاضل (2020): تقرير الذات وعلاقته بالاستبصار ، كلية التربية الاساسية ،المستنصرية ،بغداد.
- 11- Jad, M. A. (2006). Some Cognitive Styles among Internet Addicts: An Interactive Study on a Sample of Students from the Faculty of Specific Education. Contemporary Education Journal.
- 12- Hamdi, S. (2015). Internet Addiction and Its Relationship with Psychological Alienation and Aggressive Behavior among Secondary School Students. Unpublished Master's Thesis in Psychological Counseling, University of Hadj Lakhdar – Batna.
- 13- Hassan, A. M. (2004). The Family and Children's Problems (1st ed.). Cairo: Rehab Publishing and Distribution House.
- 14- Al-Zaydi, A. B. A. (2014). Internet Addiction and Its Relationship with Social Communication and Academic Achievement among Students at Nizwa University. Published Master's Thesis, Nizwa University, College of Arts and Sciences, Oman.
- 15- Ghalmi, A. (2010). Internet Addiction and Its Relationship with Health-Related Behavior among Internet Youth in Biskra City: A Field Study on Some Café Visitors. Unpublished Master's Thesis, University of Hadj Lakhdar – Batna.
- 16- Al-Otaimy, S. (2010). Internet Addiction and Its Relationship with Psychosocial Adjustment among Secondary School Students in Riyadh. Unpublished Master's Thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia.
- 17- Al-Ammar, K. (2014). Internet Addiction and Its Relationship with Some Variables among Students at Damascus University. Published Master's Thesis. Damascus University Journal, Vol. 30(1), 2.
- 18- Kamel, S. H. (2016). Internet Addiction and Its Relationship with Motivation for Academic Achievement among Students at Diyala University. Al-Fath Journal, (68), 269–301.

- 19- Mohamed, I. R. (2017). Internet Addiction and Its Relationship with Some Psychological Variables among Students of the Faculty of Physical Education at Minia University. Assiut Journal for the Science and Arts of Physical Education, 231–284.
- 20- Yasmine, A. F. (2020). Self-Report and Its Relationship with Insight. College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad.
- 21 - Brad , Massborger (2003) : Computer in human behavior , vol. 24 , issues , 2 p.p 468-474
- 22-Young , K . S . & Rodgers , R.C. (1998) : The relationship Between depression and internet addiction . paper published in cyber psychology & Behavior , 1 (1) 25-28 .
- 23-Murali , Viaja & George , Sanju (2007) : Advances in psychiatric treatment , 13 : 24-30
- 24- Duran , Maria (2003) :Internet addiction Disorder . Allpsych Journal . December , 14

ملحق رقم (1)

أسماء الخبراء الذين استعانتم بهم الباحثات / الترتيب حسب اللقب العلمي

اللقب العلمي والاسم	مكان العمل	التخصص
أ.د. رغد زكي غياض	قسم رياض الأطفال/ كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية	رياض الأطفال
أ.د. مروج عادل خلف	قسم رياض الأطفال/ كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية	رياض الأطفال
أ.م.د. سؤدد محسن علي	قسم رياض الأطفال/ كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية	رياض الأطفال
أ.م. اسيل إسماعيل احمد	قسم رياض الأطفال/ كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية	رياض الأطفال
أ.م.د. بيداء عبد السلام مهدي	قسم رياض الأطفال/ كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية	رياض الأطفال
م.د. وجدان عناد صاحب	قسم رياض الأطفال/ كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية	رياض الأطفال
م.د. تقوى محمد خضير	قسم رياض الأطفال/ كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية	رياض الأطفال

Abstract:

The aim of the current research is to identify (Internet addiction among female students in the Kindergarten Department).

To achieve the objectives of the research, the following aspects must be addressed:

1. Internet addiction among female students in the Kindergarten Department.
2. Identifying the significance of statistical differences in internet addiction among female students in the Kindergarten Department according to the residential variable (rural, urban).
3. Identifying the significance of statistical differences in internet addiction based on the academic level variable (first, second, third, fourth year).

The researchers developed a special scale for measuring internet addiction. This scale was reviewed by 8 experts specializing in early childhood education to evaluate the validity of its items. The researchers used an indicator of face validity. As for the reliability of the scale, it was assessed using two methods: test-retest and Cronbach's Alpha. The reliability coefficient of the internet addiction scale using Cronbach's Alpha reached (0.91) after removing items (1, 3, 22), which is considered a high reliability coefficient.

Based on the research objectives and after applying the scale to the sample, the following results were obtained:

- There are no statistically significant differences among Kindergarten students regarding internet addiction, as the calculated t-value was less than the tabulated t-value of (1.96) at a significance level of (0.05) and a degree of freedom.(99)
- There Were statistically significant differences in internet addiction according to the residential variable in favor of urban areas, as the calculated t-value exceeded the tabulated t-value of (1.96) at a significance level of (0.05) and a degree of freedom.(98)
- There were statistically significant differences based on academic level, as the calculated F-value exceeded the tabulated F-value of (2.68) at a significance level of (0.05) and degrees of freedom (3, 96).

Keywords: Internet Addiction, Female Students of the Kindergarten Department.